السنة السابعة — العدد ١٣٨ — ٩ ربيع الثاني ١٣٥٢ (الاثنين) ٣١ تموز ١٩٣٣

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)



الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان اومايعادل هذه القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

الاستاذ النجار يتحدث للجامعة عن حركة التبشير في مصر. مشروع قانون حماية المزارعين. الحفاوة بكشافة مصر في فلسطين. ايطاليا تظلم الطرابلسيين احياء وامواتاً

كيف انفضحت حركة التبشير في القطر المصري؟

وماهو موقف الرأى العام المصرى منها وكيف السبيل الى مقاومتها

حديث ضاف لفضيلة الاستاذ العلامة عبد الوهاب النجار مع (الجامعة العربية)

اغتنم احد محرري هذه الجريدة فرصة وجود حضرة صاحب الفضيلة العالم المحقق الاستاذ عبد الوهاب النجار في القدس، وتمكن من الحصول منه على معلومات ضافية عن الحركة التبشيرية في مصر ننشرها فيما يلي

س : كيف بدأ ظهور مسألة التبشير في مصر ؟

ج : بدأ ظهور مسألة التبشير في مصر على يد فاضل من الاطباء هو الدكتور محمد محمد سليمان طبيب مستشفى الاوبئة والحميات ببور سعيد سابقا. ذلك ان احدى المتنصرات كانت تسكن في البيت الذي يسكنه، ولما علم بامرها حادثها في أمر تنصرها وبين لها ان هذا الشيء لا يليق فاظهرت له استعدادها للرجوع للاسلام. واخذت هذه المسألة دوراً مهما بينه وبين المبشرين الذين علموا بتجرده لمكافحتهم، يعينه على هذا الكفاح بعض أهل الحمية والغيرة الدينية في بور سعيد، الى ان ظهرت مسألة الفتاة (تركية حسن) اذ ضربتها احدى المبشرات لانها لا ترغب في اعتناق النصرانية، وكانت تقول لها اني لا اضربك وانما اضرب الشيطان الذي يحول بينك وبين المسيح. ولما وصل الامر الى البوليس لم يبق بد من ظهوره ظهوراً جليا واضحاء وقد ذكر ذلك الامر في مجلس النواب فادلى وزير الداخلية بان الحكومة اعدت مبلغ سبعين الف جنيه لبناء الملاجيء، وانها تريد ان تؤوي الضائعين والضائعات من الاطفال ومن فقدوا عائليهم الى هذه الملاجيء، وبذلك يتقى شر أولئك المبشرين

س : هل اكتفت الامة بتصريح وزير الداخلية وسكتت؟

ج : لا . فان جمعية الشبان المسلمين تنبهت لهذه الكارثة وارادت ان تنبه الامة الى التعاون على دفعها بالطرق السلمية وان تقوم الامة باوفر نصيب من العمل على ايجاد الملاجيء والمستشفيات والمدارس للفقراء، لان المبشرين انما لجأوا اخيراً الى انتهاز فرصة الفقر والمرض اللذين يصيبان بعض المسلمين . فأما الفقر فانهم يهاجمون الاسلام منه ببذل المعونة لضعاف العقول . ويكون ذلك عربونا لاخذ اطفالهم بحجة الشفقة عليهم بتربيتهم وابعاد الفقر وشظف العيش عنهم . وبذلك يلقنونهم تعاليمهم التبشيرية وسودهم طري وعقولهم غير ناضجة ولا يزالون بهم حتى يخرجوهم من دين آبائهم الى دينهم . وأما المرض فانه يدفع بالمصابين الى مستشفيات التبشير وهي لا تأخذ على مداواتهم اجراً . فيدخل المصاب الذي انهكه المرض واذل نفسه فيتلون عليه كتبهم الدينية ويوهمونه انه لا شفاء له إلا بدعوات يلقنونه اياها ثم هم يطيلون عليه مدة المرض ليكون تأثيرهم في نفسه أشد . ثم يتصلون به وباسرته ويزورونهم في الآونة المختلفة ليكون التأثير فيهم أبلغ . وبذلك ينشرون تعاليمهم

ومن وصايا بعض الرؤساء ان الطبيب يجب انه يعلم انه مبشر قبل ان يكون طبيبا فلا يدع التبشير بين المرضى طرفة عين

اجل . قامت جمعية الشبان المسلمين وجمعت بعض الافاضل من سائر الامة المصرية على رأسهم الاستاذ الشيخ محمد مصطفى المراغي فتقرر في ذلك الاجتماع تكوين جمعية للعمل في هذا الامر يكون لها فروع في الاقاليم، وللفروع فروع اخرى في القرى ليكون العمل اتم واتقاء الكارثة أسرع

عقب ذلك هبت هيئة العلماء بالازهر الشريف وعلى رأسهم الشيخ الاكبر صاحب الفضيلة الشيخ الاحمدي الظواهري غضباً للدين وحفظاً على الاسلام والمسلمين فاعلنوا للامة بيانا وشرعوا في جمع الاكتتاب . وبذلك تنبهت جميع الامة ، ادباء ، وعلماء ، وخطباء المساجد، وصار امر التبشير حديث القوم . وكانت جريدة البلاغ في مقدمة الجرائد التي فضحت المبشرين في كل ناحية وكل مدينة وصار الخطباء في المساجد يخطبون ضدهم على المنابر . وقد خرجنا من مصر وجذوة الحنق من عمل المبشرين مشتعلة .

س ـ ماهو مبلغ تأثر المسلمين في القطر المصري بعد ظهور أمر المبشرين ؟

ج ـ ان المبشرين امرهم كان معلوما من قبل . وليسوا جديدين على البلاد . ولكن الجديد هو إفسادهم عقول النشء وتحويلهم عن الدين بالوسائل التي لا تطابق عقلا ولا ديناً ولا انسانية . فمن ذلك مسألة الاكراه بالضرب ، ومسألة انتهاز صغر الاحداث وطبعهم على الفرار الذي سنوه ، ومن ذلك ايضا التنويم المغناطيسي كما حصل

البقية على الصفحة الثامنة

ظلم ايطاليا في طرابلس الغرب

تشريد الاهالى واحتقارهم

جاءنا كتاب من طرابلس الغرب ذكر فيه مرسله الفاضل كيف تحتقر ايطاليا الفاشستية المسلمين وتضطهدهم احياء وامواتاً فاذا شاهد الايطاليون جنازة مسلم تعمدوا اختراق الموكب بسياراتهم ليفصلوه شطرين أو مروا بالجنازة يتضاحكون فاذا أقيمت زفة عرس لايطالي في طرابلس، وسار موكبها في الشوارع كان واجباً لزاماً على المسلمين ان يحيوا المارين التحية الفاشستية، فان لم يفعل عوقب أشد العقاب بالمحاكم ، فوق ما يصيبه من ضرب السائرين واهانتهم .

أما في مدن غريان ومصراتة وخمس وسرت فان السلطة تأمر كل طرابلسي باداء التحية لكل ايطالي يمر به مهما كانت صفته ومهما كان مركزه ، وان يقف أمامه خاشعا ذليلا ، وعلى كل طرابلسي ان يقف احتراما اذا مر به أي أوروبي يلبس القبعة . فاذا امتنع عامداً او ساهيا او غير ملتفت ، كان جزاؤه الجلد علانية في الاسواق امام اهل حيه .

وعلى الرغم من هذه المظالم التي توقعها ايطاليا بالمسلمين لا نزال نسمع كثيراً عن ادعاءاتها بانها تحسن معاملتهم في طرابلس الغرب وتحسن اليهم وتمدهم بالمساعدات المادية والادبية .

ولكنها بدأت تشعر ان تضليلها هذا قد انكشف وأصبح المسلمون في مشارق الارض ومغاربها يعرفون انها ترتكب افظع الجرائم وتنتهك الحرمات وتعتدي على دين المسلمين في طرابلس . وقد هداها التفكير العميق ، المجرم الى ايجاد طريقة جديدة لتضليل الرأي العام الاسلامي . فاستأجرت فريقا من ضعاف الايمان باعة الضمائر برئاسة شخص اسمه محمد بن مبروك ليسافروا الى مصر وفلسطين وسوريا والجزائر وتونس ليقنعوا الطرابلسيين المهاجرين بالعودة الى بلادهم «التي جعلتها ايطاليا تقطر مناً وسلوى بفضل عدلها وسهرها على حقوق المسلمين » . وقد انفقت اموالا طائلة لقاضي طرابلس!؟ الذي أوفدته على نفقتها الى الحجاز لاداء فريضة الحج (حج مبرور!!) والقيام بدعاية لمصلحة ايطاليا باعلان فضلها على المسلمين . وقد نجح القاضي المذكور واحضر معه بعض عائلات طرابلسية . ولكن أبناء هذه العائلات ندموا أشد الندم منذ وطئوا ارض الوطن، على عودتهم . ونحن على يقين بأن اخواننا المسلمين في مصر والشام والمغرب سيردون مأجوري ايطاليا على اعقابهم فاشلين ، وسيعرفون

البقية على الصفحة الثامنة

ابناء البلاد العربية

رسالة العراق

بغداد في ٢٦ تموز — لمراسلنا الخاص

الوزارة العراقية وحملات المشاغبين

نزوح ١٣٥٠ آشورياً الى سوريا

ذكرت لكم في رسالتي السابقة أن هناك حملة يديرها لفيف من ابناء العراق ضد الوزارة مغتنمين فرصة غياب معظم اعضائها واكثرهم نفوذاً. وقد استغل هؤلاء المشاغبون ما اذاعته الصحف الانكليزية عن خط بغداد — حيفا وقضية المطارات البريطانيه، فراح أنصارهم يشيعون في طول البلاد وعرضها ان الوزارة فرطت في حقوق الوطن وان عقد اتفاقية خط بغداد – حيفا مضرة كل الضرر وان بقاء المطارات حيث هي الان يكسب انكلترا نفوذاً جديداً ويعطيها مراكز لم تنص عليها المعاهدة، وعلى الاخص بعد انشاء ذلك الخط الحديدي.

وينقسم معارضو الوزارة أو الناقمون الى ثلاثة اقسام: الاول: جماعة حزب العهد الذين يعملون سراً ودون اطلاع رئيسهم نوري باشا السعيد، للعودة الى الحكم

والثاني: أنصار رئيس الوزارة الموقتة ناجي شوكت بك، وهؤلاء لهم خطرهم. لانهم منبثون في دوائر الحكومة المختلفة أو هم الموظفون الذين يطمعون في المناصب العالية.

والثالث: النافخون في بوق الطائفية الذين بدأوا يبثون دعاياتهم الضارة في البلاد، ونبشوا كلمتي شيعي وسني، وأخذ كبار الموظفين من هؤلاء، يعملون على خلق الفرقة بين ابناء البلد الواحد بتفضيلهم الواحد على الآخر. وكان من نتيجة الفرقة أن اصدر احدهم كتاب «الشيعة» فثارت له البلاد من اقصاها الى اقصاها، واستنكر المفكرون التجاء هؤلاء المفرقين الى هذه الخطة السقيمة.

ومما لا شك فيه ان عمل الفئة الثالثة حمل العقلاء والمثقفين على الوقوف في صف الوزارة والدفاع عنها، بعد ما أيقنوا أن المشاغبين لا يريدون خير الوطن من اعمالهم بل يطمعون في الاستيلاء على المناصب، ولوادى الى تمزيق وحدة الامة ووضع العراقيل امامها، وهي في أول مرحلة من مراحل الاستقلال!

وقد تأثر مركز الوزارة في هذه الاشاعات والمشاغبات بوقوع خلاف بين الوزراء المقيمين في بغداد، وانحياز بعضهم الى احدى هذه الفئات. وزاد في شدة الخصام مطالبة وزير الداخلية في استعمال الشدة في القضاء على ثورة الاكراد ومشاغبات البارزانيين والتياريين ومعارضة احد الوزراء لهذه الخطة معارضة كادت تودي بحياة الوزارة لولا ورود برقية من جلالة الملك – أو من الوزراء الذين يرافقون جلالته – يأمر الوزراء فيها بحل مشاكلهم بالطرق الدستورية

ويقول العارفون ان الاشاعات التي تحاك حول مهمة الوفد الوزاري مقضي عليها بالفشل مقدما، وسوف لا يبقى منها في الجو شيء عندما يعود جلالة الملك ووزراؤه الى بغداد

نزوح الاشوريين

عن اراضي العراق

يظهر ان فريقا من الاشوريين (او التياريين بالاصح) لم يرقهم ما تم في الاجتماع الذي عقد في الموصل وحضره لفيف من زعمائهم ورجال الحكومة الذين اخبروهم بان عصبة الامم رفضت مطالبهم وأيدت الحكومة في اعمالها وموافقة اولئك الزعماء على خطة الحكومة، يظهر ان هذا كله لم يعجب فريقاً من التياريين فقرروا النزوح عن اراضي العراق ودخول الاراضي السورية وسكناها

وقد روت جريدة «البلاغ» الموصلية الغراء تفاصيل نزوح هؤلاء، أجملها فيما يلي:

شوهدت قافلة من التياريين مؤلفة من ١٥٠ رجلا مسلحين يغادرون قضاء دهوك الى جهة غير معلومة، وبعد قليل شوهدت قافلة اخرى يقارب عددها عدد القافلة الاولى، فاسرع مدير الشرطة في ذلك القضاء الى اخبار ولاة الامر في الموصل بجلية الامر، فجاء وكيل المتصرف ومدير الشرطة واخذا يتجولان في القرى الاشورية فوجدوها خالية من الرجال وليس فيها الا الشيوخ والنساء والاطفال فاذا سألا واحداً من هؤلاء عن الشبان قال لهما انه لا يعلم وكانت القوافل تسير الى مكان مجهول وكان افرادها يموهون على السائلين ويذكرون له وجهات متفرقة، الى ان علم وكيل المتصرف ومدير الشرطة ان الاشوريين مجتمعون في جبل «بوسيريان» فتوجها بسيارتهما الى المكان المذكور فشاهدا عن بعد نحو الف رجل مسلحين بالبنادق، يمتطي كل واحد منهم بغلا.

ولما علم التياريون ان سرهم انكشف، رأوا ان يعجلوا بتنفيذ خطتهم فساروا من جبل بوسيريان قاصدين اجتياز الحدود السورية فلم يتعرض لهم جنود المخفر الواقع على الحدود لقلة عددهم ولكنهم كانوا يحصون عدد المارين فوجدوهم يبلغون ١٣٥٠ رجلا وكل واحد منهم يركب بغلا ويحمل زاداً يكفيه عدة ايام وقد خيم النازلون عند نهر «سفان» وهو يبعد عن الحدود نحو اربعة كيلو مترات.

فرنسا والتياريون

وذكرت الجريدة المذكورة ان اشاعات انتشرت في الموصل مؤداها ان فرنسا تفاوض التياريين لاسكانهم في سوريا حتى قيل انها اتفقت معهم على طريقة اسكانهم

ولكن وكيل المتصرف اعلن ان قنصل فرنسا اكد له رسميا بان حكومته لا تقبل التياريين في الاراضي السورية اذ يكفيها ما تلاقيه من المتاعب بسبب اسكانها الارمن في سوريا

اجتماع اضلاحي

عقد الاصلاحيون والترومبلدوريون اجتماعا في تل ابيب تكلم فيه الادون بن حورين مندوب الصهيونيين في مؤتمرهم القادم

كيف ينظر الغرب

الى العرب والمسلمين

خطاب السيد محمد علي ابي هاني في اجتماع الحيدر خانة ببغداد

— ٢ —

يحدثنا التاريخ القريب عما عملته يد المهاجرين الاوروبيين في أمريكا وارسال أيديهم العابثة الباطشة في الهنود الحمر سكان البلاد الاصليين وملاحقتهم في حريتهم وفي معاشهم حتى في أرواحهم التي أشرفت على المحو والعدم فاستقلال الغربيين في أمريكا لم يمض عليه اكثر من قرن ونصف حتى وجدتهم يريدون القضاء على آخر نفر من مستوطني أمريكا الشرعيين. وهذه الطريقة التي اتبعوها في استعمارهم امريكا وابادتهم الهنود الحمر هناك ستنقل مسرح تمثيلها الى بلاد العرب لانتزاع العقيدة الدينية والقومية من صدر ابنائها!!!

لم يكن هذا الحادث جديداً في بابه، فالمستعمرين نوايا ساعون في تنفيذ خططها بكل مهارة وحذق.

تجدهم مجدين في تنفيذ سياسة محو العرب من أسفار التاريخ ومن ميادين العلم، ومن على وجه الخارطة ايضاً

انظروا المستعمرين في فلسطين يفسحون المجال واسعاً امام الذين خانوا وطنهم وتجسسوا لحساب اعداء بلادهم في ساعات المحنة والخطر. فكان طردهم من المانيا وبولونيا والنمسا وروسيا ضربة قاضية على هام الاسلام والعرب في فلسطين

انظروا المستعمرين في سوريا يفسحون المجال واسعاً امام منبوذي مصطفى كمال باشا من الارمن فيمنحونهم الاراضي الخصبة ويمهدون لهم البسط في العيش والثراء على حساب ورثة الامويين في الشام والشهباء والساحل السوري

انظروا المستعمرين في اليمن يتعاونون فيما بينهم لتغلغل نفوذهم في بلاد العرب السعيدة، مملكة الامام يحيى، ويعقدون معاهدات التفاهم السرية، لحفظ التوازن بين نفوذ أسياد روما ولندن على حساب اليمن والعسير والبلاد المحمية وهم دائبون لتكملة منهجهم الاستعماري وتركيز سلطتهم بواسطة رجال سياستهم الذين يضحكون على الذقون باعتناقهم الدين الاسلامي وما هم في الحقيقة الا جواسيس لحكوماتهم تحت ستار الدين.

انظروا المستعمرين في طرابلس الغرب يتوسلون بكل وسيلة لقتل الروح الاسلامي والعربي بعد ان قتلوا البطل الغازي مختار لضعف حكومة اسلامية عربية اضطرتها يد الاستعمار على التخلي عن واحة من اراضيها لتتمكن من ارواح العرب الغزاة في طرابلس.

انظروا المستعمرين في المغرب الاقصى كيف تضافرت جهودهم على اصطياد اسد الريف عبد الكريم والقوه في الجزيرة البعيدة أعزل، ثم انظروا كيف استمروا في سياسة محو العنصر العربي وتقاليده ومعتقداته في ريف الاسبان وتونس والجزائر ومراكش الافرنسية.

وانظروا المستعمرين ترونهم بفكرة واحدة: فكلهم يدينون بفكرة ابادة العنصر العربي وقتل روح الاسلام. ولكي يتوموا بتنفيذ منهجهم هذا يتشبثون بوسائل يبررون بها فعالهم الاثيمة فتارة بالمواعيد لاشتات الصهيونيين المطرودين واعطائهم الوطن العربي وطوراً باعطاء العهود للارمن، وآنة بالدس بين ابناء عسير والزيود والشوافع في اليمن وتهامة وحينا آخر يأتوننا بخلق عنصر جديد كونته مقاصدهم واساليبهم العوجاء على حدود وطننا الشمالي ليضايقوا اخواننا الاكراد في معاشهم ولكي يخلقوا لنا عنصراً جديداً للشغب والدسائس

سادتي – يصعب على المرء ان يرى المستعمرين قلبا يحن، وفؤاداً يعطف، وعينا تدمع لمصيبة العرب والاسلام، يصعب ان تجد في عرف السياسة الغربية شيئا يسمى عاطفة ويسمى حق، فما الاسماء التي يتمشدقون بها امامنا والالفاظ التي يحكونها لنا كالوجدان والشرف، والضمير، والعاطفة والانسانية، الأسماء لا مسميات لها في قواميس سياستهم، فما الوجدان والشرف والضمير والعاطفة في نظر سياستهم الا ان يقدموا طرفة جديدة من بلاد العرب ليضيفوها على مستعمراتهم الشاسعة، كل الشرف هو أن ينتزعوا من عريننا شقة من الارض ليضعوها جوهرة اخرى الى تاج امبراطرتهم فلا يوهمونا بمسميات خيالية ليس لها أثر في قلوبهم حينما يلبسون لباس الاستعمار، فالشر كل الشر فيهم حينذاك والحذر الحذر من غدرهم وطغيانهم عندئذ. وواجب العرب والاسلام ان يتخذوا سلاحا غير سلاح الاحتجاج والاستنكار لانه سلاح العجز من ان يقف امام أساطيل بريطانيا وغواصات فرنسا وطيارات أيطاليا، فلنتسلح اذن امامهم بمثل سلاحهم وليكن مثلنا الاعلى القوة، السلاح، الثورة في وجه الاستعمار والا اذا لم نجد فينا هذه المقدرة فلنحفر خندقا نواري فيه احياءنا

اعلان

مدعى عليه

صادر من محكمة صلح نابلس الحقوقية بالقضية رقم ١٥٨٦–٣٣

الى: عارف بن محمد الخضر من قرية عوريف الموجود في اميركا المجهول محل الاقامة بها. يقتضي حضورك الى المحكمة المذكورة يوم الثلاثاء في ٣١ تشرين اول سنة ٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً لرؤية الدعوى المقامة عليك من طرف المدعي درويش محمد مرمش من نابلس بطلب مبلغ ٣٥ جنيهاً و٤٠٠ مل بموجب كمبيالتين وان تخلفت عن الحضور او لم ترسل وكيلا عنك بالوقت المعين ترى الدعوى بحقك غيابيا ولا يقبل منك اعتراض الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي تحريراً في ٢٧–٧–٣٣

حاكم صلح نابلس

الامير عبد الله

في القدس

زار سمو الامير عبد الله أمس القدس، وتعشى على مائدة فخامة المندوب السامي، كما ذكرنا ذلك أمس. وسيزور اليوم المعرض العربي

أنباء العالم الإسلامي

رسالة تونس

في ١٧ تموز — لمراسلنا الخاص

زحف الجياع على تونس

الامعان في الكيد لاحرار البلاد

لا تزال البلاد التونسية ماضية في تأييد مطالبها الوطنية واعلانها رغم القوانين الاستثنائية التي اصدرها المقيم العام الفرنسي ، بالنيابة عن « الباي » بعد أن خوله الصلاحية الكبرى في اتخاذ ما يراه ضرورياً من التدابير القاسية للضغط على الشعب .

وفي الحق أن اليأس بلغ أشده في نفوس التونسيين من ضنك الحالة : فالزراعة بائرة ، والتجارة خاسرة ، والصناعة معطلة ، والظلم متفش في البلاد .

وقد كان يوم الثلاثاء الماضي موعد المظاهرة الاقتصادية الكبرى التي اعلنت نقابة الفلاحين التونسيين اقامتها وما أزفت الساعة الثالثة بعد الظهر من اليوم المذكور حتى اخذ الفلاحون وكثير من التجار وارباب الصناعات يتقاطرون على مكان الاجتماعات زرافات ووحداناً ، تبدو في وجوههم علامات اليأس والقنوط والاسى والحسرة . ولما تكامل المجتمعون اضربت مدينة تونس اضراباً عاماً شاملاً فلم يبق فيها حانوت مفتوح . وكان عدد المتظاهرين يقدر بالالوف المؤلفة جاء كثير منهم من الارياف والاقاليم المجاورة واشترك في المظاهرة عدد عظيم من الاهالي الاجانب (الاوروبيين)

وقد سارت المظاهرة بنظام وهدوء وفي مقدمتها نعش مجلل بالسواد ، وضعت فيه نماذج من المنتجات الزراعية . واجتاز المتظاهرون الشوارع المختلفة حتى وصلوا الى قصر المقيم الافرنسي ، وذهب وفد منهم لمقابلته وعرض عليه مطالب التونسيين ، فوعد المقيم العام بعرضها على الوزارة الافرنسية .

مطالب التونسيين

واليك صورة للمطالب التي قدمها وفد المتظاهرين للمقيم العام :

(١) ـ توقيف الحجز والبيوع الجبرية بواسطة المحاكم .

(٢) ـ تخفيف الضرائب

(٣) تخفيض معدل الفوائد على الديون .

(٤) ـ توحيد ديون الفلاحين طبق البرنامج الذي وافقت عليه الحكومة في شهر اكتوبر سنة ١٩٣١ .

(٥) ـ مطالبة البنوك بالتساهل مع التونسيين الوطنيين .

(٦) ـ تطبيق القانون الافرنسي المتعلق بتعديل الايجارات .

(٧) ابقاء اراضي التونسيين وموارد رزقهم بايديهم وعدم نزع ملكياتهم عن الاطيان والعقارات

(٨) ـ تأجيل دفع الديون والضرائب مدة معينة اي الى أن يبدأ العمل بانقاذ الزراعة التونسية

ومما يذكر ان كثيراً من الخطباء تكلموا عن الازمة وشدة وطأتها وبؤس الفلاحين واحتضار ثروة تونس وموتها اذا لم تسارع الحكومة الى نجدتها . وبعد أن تجول المتظاهرون في انحاء المدينة تفرقوا الى منازلهم واعمالهم .

ولم يقع مكروه في هذه المظاهرة التي رافقها رجال الامن والجند من ابتدائها الى انتهائها .

وقد ارسلت تونس الى باريس وفوداً عديدة اتصل أعضاؤها برجال الوزارة واهل الحل والعقد وشرحوا لهم الحالة الاقتصادية شرحاً عاماً فلم يستفيدوا شيئاً غير الوعود والاماني . فهل تتحرك حكومة باريس ، في هذه الايام ، فتنقذ البقية الباقية من الثروة بعد أن بيعت الاملاك بثمن بخس لتسديد الديون والربا ، وبعد أن نضب معين الرزق امام ابناء هذه الامة ؟؟

اضطهاد احرار

تونس

لا تزال الحكومة الافرنسية تضطهد الاحرار التونسيين وتوقع بهم اشد العقاب باعتبارهم مهيجين أو معارضين للنظام أو من انصار حزب الاحرار الدستوريين الذي اغلقته الحكومة مؤخراً . وقد نفت السلطة الحاج السيد بن عمار أحد أعيان تونس بتهمة انه لا يزال متمسكاً بالمبدأ الدستوري !! وقد اخرج السيد المشار اليه يوم الاثنين الماضي من العاصمة

وهكذا يكون نصيب الاحرار التونسيين والوطنيين الذي يأبون اقرار سياسة الضغط والارهاق .

المجلس الكبير

انتهت ليلة امس الاول ، اعمال الدورة الاستثنائية للمجلس الكبير بعد أن اجتمع القسمان الاهلي والافرنسي في جلسة استثنائية واحدة برئاسة المسيو منصرون المقيم العام . وقد قيل لنا ان المجلس وافق على فرض ضرائب جديدة على هذا الشعب الجائع المعدم .

فان صح هذا الخبر ، فان فرنسا تكون راغبة في القاء هذا الشعب في هوة اليأس السحيقة من جراء تعسفها في جباية الضرائب والاضطهاد الذي توقعه على ابناء الامة . وبعد ذلك ماذا سيحدث؟

نترك الجواب للايام المقبلة .

الايام والقبس

استنكر الاهالي تعطيل الحكومة السورية جريدتي الايام والقبس الوطنيتين اللتين تدافعان باخلاص عن الامة السورية . وهم يرجون سرعة الافراج عنهما .

(بقية الرسالة غداً)

الاسلام في بولونيا

بقلم الدكتور زكي علي نزيل النمسا

نشأ الشعب البولوني من قبائل سلافية كانت تعيش في المناطق الواقعة بين بحر البلطيق وجبال الكربات ولا يعلم عن تاريخها القديم الا النزر اليسير . ثم ان تلك القبائل الاولى عاشت يحكمها نوع من الجمعية الوطنية يسمى « الفيك » وفي القرن العاشر للميلاد دخلتها النصرانية عن طريق المبشرين من الرهبان واعتنقها امراء بولندة الذين امتاز احدهم واسمه « بوسلاف الشجاع » بتأسيس الكنيسة البولندية واتخاذ لقب ملك لنفسه ثم تعاقب من بعده ابناؤه في الملك محافظين على استقلال بولونيا

حتى اذا كان القرن الثالث عشر زحف جيش جرار من التتار تحت إمرة البرنس (بانوشان) على بولونيا فانتصر انتصاراً باهراً في معركة ليجنيكا في سليزيا العليا بفضل استعماله اساليب من مدفعية لم تكن معروفة في غرب اوربا إذ ذاك وهكذا فتح حفيد جنكيزخان بلاد بولونيا ثم لتوانيا

ولا يخفى ان التتار كانوا وثنيين ثم اعتنقوا الاسلام لما اغاروا على الدول الاسلامية ولذلك فان جيوشهم المسلمة التي غزت اوربا أدخلت الاسلام الى دولتي بولونيا ولتوانيا وقد بقيت بهما قبائل تاتارية لعبت دوراً هاماً في تاريخ هاتين الدولتين اللتين اتحدتا معاً في اواخر القرن الرابع عشر . فمما يستحق الذكر ان هؤلاء التتار المسلمين اشتركوا مع البولونيين واللتوانيين في حروبهم ضد الجيوش الالمانية الصليبية التي عادت من الشرق في اواخر القرن الخامس عشر وأبلى التتار في مختلف المعارك بلاء حسناً لما اشتهروا به من الشجاعة والمهارة الحربية فكان النصر حليفهم وعزز ذلك مركزهم بين اهل البلاد من البولونيين الاصليين واللتوانيين فاستقر مقامهم بينهم وكانوا على جانب عظيم من الحضارة بفضل تمسكهم بالدين الاسلامي وتحليهم بآدابه وفضائله كما كان من نتائج توطنهم في تلك الديار مصاهرتهم لاهل البلاد فساعد ذلك على انتشار الاسلام وازدياد عدد المسلمين إذ بلغ في القرن السادس عشر اكثر من مائة الف نفس . غير ان الحروب العديدة التي وقعت بين تركيا والدول الاوربية ومنها بولونيا خلال القرن التالي وأسفرت عن تقهقر الاتراك كما حدث في النمسا حين اشترك جون سويسكي البولوني في صد الاتراك عن اسوار فينا عام ١٦٨٣ وكما اضطر الباب العالي عام ١٦٩٩ بمقتضى صلح كارلوفيز الى رد بودوليا وكرانيا الى بولونيا ، كل ذلك أدى الى مهاجرة كثير من المسلمين في بولونيا الى الشرق وبخاصة تركيا

ولا يعنينا في هذا المقام من بقية التاريخ البولوني سوى ان روسيا بسطت نفوذها على بولونيا فيما بعد الى ان نشبت الحرب العالمية عام ١٩١٤ فسقطت عاصمتها وارسو في ايدي الالمان سنة ١٥ ولكن بعد انهزام المانيا في نهاية الحرب أعلن استقلال بولونيا وضمت غاليسيا الشرقية اليها سنة ١٩١٩ ولكن البولونيين اضطروا لمحاربة روسيا السوفياتية لصد زحف البلشفيك عن بلادهم عام ١٩٢٠ ونجحوا في انقاذ بلادهم بمساعدة الحلفاء . ثم اعلنت الجمهورية الديموقراطية الدستورية في بولونيا سنة ٩٢١

ويبلغ عدد سكان بولونيا حسب الاحصاء الاخير (١٩٣١) اثنين وثلاثين مليوناً ويكون اليهود ١١ في المائة من مجموع السكان . اما عدد المسلمين الان في بولونيا فيقدر بنحو خمسة عشر الفاً يقطنون في مدن عديدة متفرقة وخاصة في شمال البلاد.

وقد كفل الدستور البولندي الصادر عام ١٩٢١ حرية الاديان ولهذا فالحكومة البولونية تعترف رسمياً بالدين الاسلامي الذي تعتنقه اقلية في بلادها كما تمنح هذه الاقلية المسلمة الاستقلال الكامل في ادارة شؤونها الدينية.

ولا بد هنا من التنويه بمزايا العنصر الاسلامي في بولونيا فالمسلمون هناك قدوة صالحة في الخلق الاسلامي الكريم : يقيمون الفرائض ويؤدون الشعائر على الوجه الاكمل ويحافظون على التقاليد الاسلامية ويتمسكون باهداب السنة النبوية ، ثم انهم يمتازون فوق ذلك بالشجاعة والصدق والامانة في معاملاتهم مع سائر البولونيين من اهل الاديان الاخرى فكسبوا بذلك محبة الجميع واحترامهم ثم عطف الحكومة وتشجيعها فقد آنست فيهم عنصراً مخلصاً للوطن مبرزاً في ميادين القتال مشهوراً بالاقدام إذ ورثوا كل ذلك عن اسلافهم التاتار فاولتهم رعايتها وثقتها وتركتهم احراراً في تدبير امورهم الدينية ومنها انتخاب المفتي الاكبر وسائر الائمة ورجال الدين وهؤلاء جميعاً تصرف لهم الحكومة مرتباتهم الشهرية

وارادت الدولة زيادة على ذلك اظهار تقديرها لخدمات المسلمين في بلادها ابان الحرب والسلم فقرر برلمانها تخصيص مبلغ من المال يكفي لتعمير المساجد الاسلامية التي كانت تهدمت خلال الحرب ولاعانة المؤسسات الاسلامية الاخرى

ومفتي مسلمي بولونيا الحالي عالم من خيرة العلماء الاتقياء وهو الاستاذ الدكتور يعقوب سينكفتش الذي يجيد عدة لغات اوربية وشرقية ومنها اللغة العربية وقد زار مصر منذ سنوات فلقي من علمائها كل اجلال وحفاوة ، ومقره في بولونيا في مدينة « فيلنو » الشهيرة كمركز تاريخي واقتصادي وكوسط هام للحياة الفكرية في بولونيا إذ بها جامعة كبرى تأسست عام ١٥٧٨

البقية على الصفحة الثامنة

حوادث واخبار

كشافة مصر
تسافر الى حيفا

غادرت كشافة مصر ، القدس صباح أمس الى حيفا وقد ودعها في المخيم الاستاذ اسحق افندي درويش ، ومندوب عن الجريدة وفريق من اعضاء نادي الروضة. وقد القى مندوب هذه الجريدة كلمة وداع ، جاء فيها

« يعز علينا جداً وايم والله أن تفارقونا ولما يمض على وجودكم بين ظهرانينا سوى ايام معدودات. ولقد كنا نتمنى ان تقيموا بيننا اسابيع وشهوراً لنغذي نفوسنا بما تفيض به قلوبكم من وطنية فياضة وغيرة متقدة ولنزيد في اواصر الاخوة تمتينا ، ولنبث لكم ظلامتنا وشكاوانا ، ومن أحق من الاخ بسماع شكاية اخيه .

لقد تأكدنا مما جاشت به صدوركم ورأيناه منكم ، أن في مصر رجالا اباة يعطفون على فلسطين شقيقتهم الصغرى ، ويحدبون عليها ، وان فيها رجال وحدة عربية ، جبارين في هدم الفكرة الفرعونية ، ساعين في تحقيق الوحدة العربية التي هي هدف العرب الاسمى .

واخيراً نرجو كم ان تحملوا لوادي النيل تحية وادي الاردن وان تسمعوا اخواننا المصريين شكاوانا واناتنا . »

وقد طلب قائد الفرقة من مندوب هذه الجريدة أن يشكر على صفحات الجريدة اهالي فلسطين الذين احتفوا بالفرقة في كل مكان

ثم ركب الضيوف السيارات بين الهتاف والتصفيق الى البيرة ، فنابلس فحيفا . وقد أقامت لهم جمعية الشبان المسلمين لقضاء رام الله في البيرة حفلة شائقة . كما جرت لهم استقبالات شائقة في نابلس وجنين وحيفا سنأتي على تفصيلها

حفلة شائقة

في رام الله

اقام الاستاذان اللبابيدي وحسني حفلة زاهرة في كازينو كيت كات في رام الله حضرها جمع غفير من المشاهدين

الحفاوة الكبرى
بفرقة الكشافة المصرية

في يافا

جاءنا مايلي :

اجتمع مجلس ادارة الفرقة المتجولة الاسلامية بيافا مساء يوم السبت الموافق ٢٩ ـ ٧ ـ ٣٣ وقرر الامور الاتية ، تكريما لكشافة مصر الناهضة بمناسبة رجوعها ليافا من جولتها في مدن فلسطين لتعود لبلادها الشقيقة يوم الثلاثاء القادم:

اولا — يخرج شباب الفرقة المتجولة الاسلامية يوم الاثنين القادم لاستقبال الفرقة المصرية ومرافقتها لمقر الفرقة

ثانيا — في الساعة السادسة من مساء اليوم المذكور تجري بين الفرقتين مباراة بكرة السلة (باسكتبول) على ملعب المقر

ثالثاً — في الساعة الثامنة تقام لهم حفلة انس وسمر وداعية بمناسبة عودتهم لبلادهم ، وفي اثنائها يقدم قائد الفرقة المتجولة الاسلامية هدية عربية باسم فرقته مكونة من (كوفية وعقال) الى رئيس الفرقة المصرية تقديراً للمساعدات الطبية التي قدمها الفرقة المتجولة اثناء وجودها بالقاهرة في الربيع الماضي حيث انتدبته وزارة المعارف لمرافقة الفرقة في زياراتها لمعالم القاهرة

رابعاً — بعد انتهاء حفلة السمر يتوجه شباب الفرقتين فيعسكروا معاً على شاطيء البحر وينهضوا في الصباح الباكر فيركبوا الزوارق بقصد النزهة ويقوموا بالعاب وتمارين بحرية

خامساً — يرجعون المقر لتناول طعام الفطور وبعد ذلك يخرجون للتجول في اطراف المدينة

سادساً ـ بعد تناول طعام الغداء في بيت دجن في ضيافة المحامي محمد علي افندي الدجاني تتوجه الفرقة المتجولة معهم الى الميناء لتوديعهم ومرافقتهم الى حيث تقف الباخرة

زوروا المعرض

الاحتفاء العظيم

بجمعية الشبان المسلمين المصرية في البيرة

قال مراسلنا في البيرة:

اغتنمت جمعية الشبان المسلمين لقضاء رام الله في البيرة مرور فرقة جمعية الشبان المسلمين المصرية في أثناء سفرها اليوم الى نابلس فحيفا فاستعدت لتحية الوافدين الكرام يتقدمهم اهل البيرة ولما وصلت الفرقة احتفل الجميع بها واقاموا حفلة للضيوف الكرام قدمت في خلالها المرطبات ثم وقف رئيس الجمعية السيد احمد ميمنة والقى كلمة ترحيب بالضيوف ختمها بتحية مصر ورجا الضيوف ان يبلغوا تحية جمعية الشبان المسلمين الى جلالة الملك فؤاد الاول الذي لا ينسى اهل فلسطين عطفه وحنانه على القضية الفلسطينية ثم وقف الاستاذ النجار وكيل رئيس جمعية الشبان المسلمين في مصر ورد على خطاب الرئيس شاكراً الحفاوة الطيبة التي وجدها من أهل البيرة الاكارم ثم هتف بحياة صاحب الجلالة الملك فؤاد وسمو الامير فاروق وجلس بين الهتاف والتصفيق

ثم اديرت القهوة العربية الفاخرة وختمت الحفلة بين الهتاف الحاد من افراد الكشافة المصريين ثم استقل الضيوف سياراتهم وساروا بين عاصفة من التصفيق قاصدين الى نابلس ومنها الى جنين فحيفا رافقتهم السلامة

قتيل سيارتين

حدث ان شابا يهوديا من مستعمرة رامات غان كان يركب يركب دراجة ، على طريق يافا ـ القدس ، بقرب يافا فاصطدم بسيارتين في وقت معاً ، وكانت احداهما قادمة من القدس والاخرى ذاهبة الى القدس . وقد اصيب بجراح خطرة نقل على اثرها الى المستشفى البلدي بيافا حيث مات

اجتماع الخوارج

في شرق الاردن

يعقد الخوارج في شرق الاردن اجتماعهم يوم ٥ آب . وسيبحثون ـ حسب زعمهم ـ في حالة البلاد الاقتصادية . أما السبب الحقيقي للاجتماع فهو الترحيب بالاموال اليهودية الى شرق الاردن

اول عالم فلسطيني

ينجح في تخصص الازهر

بلغنا ان حضرة صاحب الفضيلة الشيخ يوسف عبدالرزاق المشهدي ، قد نجح في امتحان التخصص في الازهر الشريف ، وهو اول فلسطيني يحوز هذه الدرجة العلمية العالية

والاستاذ الشيخ يوسف من أحسن الطلاب الفلسطينيين بالازهر اخلاقا واكثرهم اخلاصا واحصفهم عقلا ، وهو مفخرة الطلاب الفلسطينيين هناك

فنحن نهنئه بهذا النجاح الباهر الذي احرزه ونرجو له مستقبلا زاهراً وعملا محموداً في سبيل خدمة الدين والوطن

اعادة النظر

في قضية قتل

تنظر محكمة الجنايات الكبرى في يافا يوم ٣ آب المقبل في قضية فارس محمد ابي خديجة المحكوم عليه بالسجن عشرين سنة ومصطفى محمد غزال المحكوم عليه بالاعدام بتهمة قتل ابراهيم ابو شجر يوم ١ ـ ٣ ـ ٣٣ لان محكمة الاستئناف ردت هذه القضية لتنظر فيها مرة ثانية

انهيار بئر

على ثلاثة عمال

بينما كان ثلاثة عمال يشتغلون في بئر بيارة الحاج نمر النابلسي قرب مستعمرة كفار يونا ، إذ انهارت عليهم الحجارة . وقد اخرجوا على الفور من تحت الحجارة ، بعد ان اصيبوا بجراح مختلفة . ولم يمت منهم احد

معروضات الحجاز

في المعرض العربي

بيع جزء من معروضات المملكة العربية السعودية المعروضة في المعرض العربي صباح امس (الاحد) بالمزاد العلني تحت مراقبة نبيه بك العظمة مدير المعرض وسيقدم ريعها بعد ان تباع كلها للجمعية الخيرية الصلاحيه بالقدس

حافظوا
على اراضيكم

المحامون العرب

اجتمع عصارى امس الاول

في فندق القلعة المحامون العرب في القدس وانتخبوا هيئة جديدة لجمعيتهم . وقد انتخب كل من السادة فخري بك النشاشيبي رئيساً وزكي افندي الاسطة وانسطاس افندي حنانيا وفايز افندي حداد وعمر افندي البرغوثي اعضاء

دعوى يهودي

على بلدية القدس

ينظر المستر بودلي حاكم الصلح الاعلى صباح اليوم في قضية اليهودي شمعون مزراحي التي اقامها على بلدية القدس بدعوى انها استوفت منه رسوما بلاحق قدرها جنيه وخمسة ملات وسيعطي قراره النهائي في القضية

البرلمان البريطاني

فض البرلمان البريطاني في ٢٧ الجاري لعطلة الصيف ولا يجتمع ثانية حتى تشرين الثاني القادم الا اذا دعي لغرض خاص قبل هذا التاريخ . وقد ركب المستر مكدونلد الطيارة الى مصيفه في لوسيموث حيث يقضي الجزء الاول من الاجازة





اشبال مصر الناهضين

في ضيافة كشافة مصعب المتجولة بلفتا

دعت كشافة مصعب المتجولة في لفتا اشبال مصر الناهضين ، افراد فرقة الكشافة التابعة لجمعيتي الشبان المسلمين في القاهرة والاسكندرية ، الى مأدبة عشاء ، دلت اصدق دلالة على صدق وطنية اهالي لفتا الميامين، وكرمهم الحاتمي وحماستهم المتقدة

ففي الساعة السابعة وصل الضيوف الكرام الى منزل الوطني الغيور السيد محمد عيسى أحد اعضاء الشرف في الفرقة . وما نزلوا من السيارات حتى استقبلوا بالهتاف والتصفيق المتواصل . وكان الاهلون مصطفين على جانبي الطريق ، تحيوا الضيوف اجمل تحية ، وهتفوا لهم هتافا عاليا ، كما ان فرقة مصعب هتفت لهم وادت التحية الكشفية.

وكان يرافق الضيوف كل من اصحاب الفضيلة الشيخ محمود افندي الداودي ، والشيخ سعيد افندي الخطيب ، والشيخ عارف افندي يونس ، والشيخ ابراهيم افندي العوري ، والشيخ احمد افندي العوري ، والاستاذ عزة افندي دروزه ، ومدير ادارة هذه الجريدة ، وفريق من اعضاء نادي الروضة الذي رافقوا الضيوف في سفرهم الى الخليل

وصعد الضيوف والمدعوون الى ساحة فسيحة ، فرشت فيها السجاجيد الفاخرة ، فجلسوا على الطريقة العربية، واخذوا يتجاذبون الاحاديث الشائقة ، الى أن حان وقت العشاء ، فاتي باطباق الطعام التي اعدت على الطريقة العربية ، فاكلوا هنيئاً ، وكان اهالي لفتا الكرام يتفقدون الضيوف بين آونة واخرى ، ويؤانسونهم

وفي الحقيقة لقد برهن اهالي لفتا على كرم عربي ، وعلى حسن ضيافة ، وكانت وجوههم تطفح بشراً وسروراً

وبعد تناول القهوة وقف فضيلة الاستاذ ابراهيم افندي العوري والقى الكلمة التالية

كلمة الاستاذ

ابراهيم افندي العوري

احيي ابناء النيل أحيي مبنع الثقافة العربية الاسلامية ، فاهلا وسهلا نحن الضيوف وانتم رب المنزل ، ان فلسطين العربية الاسلامية بما فيها ثالث المساجد الذي تشد اليه الرحال تحيي مصر وكشافتها .

ان هذه الخطوات الواسعة التي تقوم بها الكشافة سيكون من ورائها وحدة عربية اسلامية ونصر وفتح واستقلال . ان الروابط التي تربطنا بمصر محكمة قوية لا انفصام لها . الدين . اللغة الجوار . العرب في فلسطين. العرب في مصر . العرب في العراق . العرب في الحجاز اخوان . المنبع الاصلي واحد اساسه متين، الكل يرتشف منه الا هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب (تصفيق حاد) اني بالختام أحيي الوحدة العربية الاسلامية واحيي ملوك العرب اجمعين والله ولي التوفيق

ثم وقف شاب ناهض من شبان لفتا والقى كلمة وطنية رحب فيها بالضيوف اجمل ترحيب ، وسننشرها في عدد قادم .

ثم وقف السيد محمد زايد قائد فرقة مصعب والقى خطاباً جامعاً سننشره في عـدد قادم أيضاً . وكذلك القى شاب آخر خطاباً جامعاً اشار فيه الى مصائب فلسطين، ووجوب تكاتف الامم العربية وصد الخطر الداهم عنها ، ونوه بفادحة وادي الحوارث المفجعة التي هي سابقة خطيرة لاجلاء عرب فلسطين عن اراضيهم .

ثم وقف صاحب الفضيلة الاستاذ عبد الوهاب النجار ، والقى كلمة قيمة سننشر ملخصها في العدد القادم .

ووقف السيد عبدالمنعم خلاف من اخواننا المصريين والقى كلمة مؤثرة اشار فيها الى الوحدتين العربية والاسلامية والى واجب الشبان نحو بلادهم وامتهم، وذكر المصائب التي تنتاب الاسلام ، وكيف ان القوى الاوروبية تريد أن يختفي هذا الدين من عالم الوجود . ثم اشار الى فضائل الدين الاسلامي ، وختم كلمته الجامعة حاثاً على التعاضد والتساند .

ثم انشدت كشافة مصعب ، وكشافة مصر عدة اناشيد كشفية. وألقى أحد افراد كشافة مصر كلمة شكر فيها باسم فرقته مالقيته من إكرام في انحاء فلسطين . ثم انصرف الضيوف الكرام شاكرين لاهالي لفتا حسن ضيافتهم وكرمهم. وحينما نزل الضيوف استقبلهم الاهلون بعاصفة من التصفيق ، وساروا بين صفين من افراد الاهلين والكشافة، وهم يهتفون ولقد كان منظر هذه الجموع متدافعة لتوديع الضيوف مؤثراً جداً .

ونحن في الختام لا نرى بداً من تقديم الشكر الوافر لافراد كشافة مصعب المتجولة ولاهالي لفتا الكرام الذين ضربوا المثل الاعلى في حسن الضيافة والقرى، واستقبلوا الضيوف استقبالا شعبياً حافلا بارك الله فيهم واكثر من امثالهم.

مصانع لمعي

في المعرض العربي

قال مندوبنا في المعرض العربي :

شاهدت اليوم في القسم المصري في المعرض العربي مغلفات مصانع لمعي الوطنية في مصر فسررت لها كثيراً وسمعت الناس يثنون على هذه المصانع حيث انها عدا رخص اسعارها فهي تمتاز بمتانة ورقها وجودة صمغها .

ونحن نؤمل ان تغمر هذه المغلفات السوق التجارية ولاسيما ان المعامل التي تخرج المغلفات التي نستعملها هي معامل يهودية بحتة والسوق التجارية متعطشة للمنتوجات الوطنية

فنصيحتنا الى الوطنيين الكرام قبل ان يشتروا طلباتهم من جميع انواع المغلفات ان يزوروا القسم المصري في المعرض العربي فيشاهدون بام العين ما وصل اليه العرب من الرقي والنجاح

ضياع ختم

فقدمني ختم زوج ابنتي السيد محمد نسيب البيطار رئيس كتاب المحكمة الشرعية بالقدس في صباح امس ، بين باب العمود وسويقة علون . وعلى هذا أعلن أن كل ورقة تكون مبصومة بهذا الختم منذ تاريخ فقد الختم حتى الان تعد مزورة . وقد اعلمت صاحب الختم بفقده .

اديب فطاير

دسائس اليهود

والوفد الاسلامى

قالت الجهاد :

نشرنا منذ أيام رسالة لمراسلنا في بمباي بالهند أشار فيها الى المساعي التي يبذلها الصهيونيون لاحباط مهمة الوفد الاسلامي الذي يطوف الآن انحاء الهند لبث الدعاية لجامعة المسجد الاقصى . وقد رأينا ان نعلق اليوم على هذا الخبر بالكلمة الآتية :

ترامى الينا منذ اليوم الذي سافر فيه الوفد الى العراق فالهند ان الصهيونيين غير راضين عن رحلته هذه لانهم يرون في نجاح الوفد في مهمته وقيام جامعة المسجد الاقصى في القدس الشريف ضربة شديدة على الوطن القومي الصهيوني في فلسطين ولكننا لم نكن نعتقد أو نتصور في ذلك الوقت انهم سيعمدون الى ايفاد مندوبين من قبلهم للدس على الوفد الاسلامي في بلاد الهند وان المسألة ستصل الى الحد الذي أشار اليه مراسلنا الخاص في بمباي . وقد علمنا من مصدر يوثق به أن الصهيونيين الذين عهد اليهم بث الدعاية ضد الوفد ذهبوا الى أبعد مما أشار اليه مراسلنا وان الحديث الذي نشر أخيراً عن لسان الوفد الذي كان فيه شيء من التعريض بالازهر كان حديثاً مدسوساً على الوفد ، مختلقاً من أوله الى اخره ، وان الذين اختلقوه ودسوه على الوفد هم أولئك الصهيونيون الذين عهدت اليهم جمعياتهم بمعاكسة الوفد الاسلامي وتشويه سمعته لدى المسلمين والتشويش عليه لدى هيئاتهم وجامعاتهم في الهند ومصر وغيرها من الاقطار .

والذي ينظر اليوم الى الاعمال التي يقوم بها الصهيونيون، ويسمع الضجة التي يثيرونها حول اخوانهم في الدين في المانيا ، يدهش للتناقض البين الظاهر في تلك الاعمال . فانهم يخطبون ود الاقطار العربية من ناحية ، مدعين ان الالمانيين انما يضطهدونهم لانهم « ساميون » مثل أبناء هذه الاقطار ، او بعبارة أخرى مثل المسلمين ، ثم نراهم من ناحية أخرى يسيئون الى الاقطار العربية والى العرب في كل ظرف وحال ، فانهم يسلكون في فلسطين خطة لا يمكن معها أن يحتفظوا بصداقة أحد من أبناء الاقطار العربية ويدسون للوفد الاسلامي بحيث انهم يثيرون ضدهم نقمة المسلمين في المشارق والمغارب ، وقد أشرنا في أعداد « الجهاد » الاخيرة الى موقف اليهود المصريين في مؤتمر أمستردام حيث اساءوا الى مصر التي تعد أبناء ملتهم المقيمين في مصر وطنيين مصريين قبل كل شيء .

ان هذا كله لما يؤسف له . ولا يسعنا إلا أن ندون هنا أسفنا وأن نصارح القوم بان المصريين ينظرون الى تلك الاعمال بعين الريبة والحذر ، بل بعين الغضب والاشمئزاز ، وان السياسة التي يتبعونها اليوم في الاقطار العربية والتي يثبتون فيها أن النعرة الدينية عندهم فوق النعرة الوطنية والقومية ، لا يمكن الا ان توحد ضدهم الجهود ، في هذا الشرق الناهض . فهل يتدارك عقلاؤهم الامر قبل استفحاله ، وهل يضعون حداً لهذه الاعمال وللدسائس التي يدسونها في الخفاء لجميع القوميات ولجميع الاديان معاً في الاقطار الشرقية ؟

عسى العقلاء منهم ان يفعلوا ويكفيهم ما أثاروه في النفوس من عداء بسبب قيام الوطن القومي اليهودي في فلسطين .

بولونيا والبحر

ارادت بولونيا أن تخلد ذكرى اتصالها بالبحر فاحتفلت من ايام احتفالا رسميا « بعيد البحر » وقد صرح مندوب الحكومة في ذلك الاحتفال بان اتساع نطاق الحركة الاقتصادية ببحر البلطيق من اهم المسائل لبولونيا . وقد وجه رئيس جمهورية بولونيا في ذلك اليوم الى الشعب البولوني الخطاب التالي: «ان جميع أفكارنا وجهودنا ومقاصدنا متجهة الى البلطيق فمنه نستمد قوتنا وفيه ضمان اتساع نطاق دولتنا. فالخط الممتد على طول ساحل البحر يؤلف الحدود بيننا وبين جميع البلدان التي ليس بيننا وبينها حدود برية والبحر باب مفتوح بيننا وبين العالم وبه نكون على اتصال مع الذين نريد ان يكون بيننا وبينهم صلة . واهم شيء في نظر الجمهورية ان يكون كل بولوني مستعداً للمحافظة على بلاده بتيقظ والدفاع عنها بعزيمة ماضية»

موعد اغلاق

المعرض العربي

ادارة المعرض اشارت في اعلانها الصادر يوم ٢٣ الجاري بان مدة المعرض شهر واحد يبتدىء من ٧ تموز وينتهي في ٧ اغسطس — وبناء على طلب ومراجعة الكثيرين المستفسرين من الادارة عما اذا كانت تنوي ادخال يوم ٧ اغسطس ضمن المدة المعينة . والحقيقة ان مدة الشهر الكامل تبتدىء من ٧ تموز صباحا الى ٧ اغسطس صباحا وعلى هذا سيكون المعرض في ٧ اغسطس صباحا مغلقا

الادارة

تخفيض الاجور

في المرض العربي

غداً سيبتدىء تخفيض اجور زيارة المعرض .

وستكون ١٥ ملا للعموم و ١٠ ملات للتلامذة والكشافة الذي يحملون وثائق من مدارسهم وفرقهم وخمسة ملات للاطفال . وهذا التخفيض كي لا يحرم احد من زيارة المعرض . و الاحد . وسيدوم التخفيض حتى ٦ آب ، ماعدا الجمعة والسبت

مشروع قانون حماية المزارعين لسنة ١٩٣٣

-٢-

ثالثاً — وما لم يبلغ المالك المستأجر اخطاراً بالجلاء بمقتضى احكام المادة الثالثة من هذا القانون ويشترط في ذلك ان لا يؤثر حكم هذه المادة في الجلاء الواقع بمقتضى المادة الرابعة من هذا القانون.

(٢) — مع مراعاة احكام المادة الثانية عشرة من هذا القانون يدفع المبلغ الذي اودع لدى كاتب العدل بمقتضى احكام الفقرة (١) الى المستأجر النظامي الذي صدر ضده حكم أو قرار الجلاء، واذا لم يصدر مثل هذا الحكم أو القرار يعاد الى الشخص الذي اودعه

(٣) — اذا صدر حكم أو قرار بجلاء المستأجر وجب عليه ان يدفع بدل الاجار عن المدة الواقعة بين تاريخ انقضاء المدة المضروبة في اخطار الجلاء وتاريخ الجلاء بنسبة بدل الاجار المستحق عليه قبل تاريخ فسخ الاجارة كأن الاجارة استمرت لحين الجلاء

المادة ٧ — ان حقوق

(أ) — المستأجر النظامي الذي تصرف بالمزرعة وزرعها مدة لا تقل عن سنة

(ب) — والشخص الذي يتصرف بقطعة اعالة تصرفاً مشروعاً.

لا تتأثر بمقتضى هذا القانون من جراء بيع تلك المزرعة أو القطعة أو أي قسم منها بمقتضى قانون وضع الاموال الغير المنقولة العثماني الموقت المؤرخ في ٢٥ شباط سنة ١٣٢٦

المادة ٨ — (١) - تؤلف الهيئة برئاسة قائمقام يعينه حاكم اللواء، وعضوية عضوين يعين احدهما المالك والاخر المستأجر بموافقة حاكم اللواء.

(٢) — تكون قرارات الهيئة في الامور التي تحال اليها بمقتضى احكام هذا القانون موقوفة على تصديق حاكم اللواء وتعتبر نهائية بعد اقترانها بموافقته.

(٣) — اذا تخلف المالك أو المستأجر في ظرف شهر من حين تعيين رئيس الهيئة عن تعيين العضو الذي يمثله وينوب عنه وتبليغ اسمه لحاكم اللواء لموافقته عليه فعندئذ يعين حاكم اللواء شخصياً ليمثل الفريق المتخلف ويعتبر هذا الشخص المعين من قبل حاكم اللواء معيناً من ذلك الفريق.

المادة ٩ — (١) - تقرر الهيئة مساحة قطعة الاعالة بموافقة المندوب السامي على ان تكون في جوار الارض التي اخرج منها المستأجر النظامي بقدر ما تسمح به الظروف وعلى ان تكون كافية لتمكين المستأجر من تأمين وسائل المعيشة التي اعتاد عليها باحترافه الحرفة المألوفة لديه

(٢) - تقرر الهيئة الاجار الذي يدفعه المستأجر النظامي عن هذه القطعة

(٣) - يجوز للمالك أو المستأجر ان يقدم طلباً الى الهيئة لتغيير القطعة أو بدل اجارها بعد انقضاء مدة لا تقل عن خمس سنوات من تاريخ القرار الاخير الذي اصدرته الهيئة في ذلك الشأن.

(٤) - لا يجوز اخراج أي شخص من قطعة الاعالة التي يتصرف بها تصرفاً مشروعاً الا بناء على توصية الهيئة وموافقة المندوب السامي

(٥) - لا يحق لمستأجر قطعة الاعالة ان يبيع أو يرهن حق مزارعته بشرط ان يسمح له ببيع حق المزارعة الى المالك بناء على توصية الهيئة وموافقة المندوب السامي اذا اقتنعت الهيئة

(أ) - بان المستأجر يتصرف بارض او على وشك ان يتصرف بأرض في القريب العاجل لا تقل مساحتها عن القطعة التي كان يتصرف فيها وفي جوارها كافية لتأمين اسباب معيشته ومعيشة الذين تتوقف اعالتهم عليه في مستوى لا يقل عن مستوى معيشته في قطعة الاعالة أو انه احترف حرفة مألوفة لديه تمكنه من تأمين معيشته.

(ب) - أو انه حصل على عمل دائمي يمكنه من تأمين العيش في المستوى المشار اليه فيما تقدم

وفي مثل هذه الحال تقرر الهيئة مقدار المبلغ الذى يدفعه المالك للمستأجر ثمناً لحق المزارعة.

(٦) يتمتع ورثة مستأجر «قطعة الاعالة» بنفس الحقوق التي كان يتمتع بها مورثهم في تلك القطعة ويتحملون نفس التزاماته بشأنها.

المادة ١٠ - (١) اذا كان المستأجر النظامي قد تصرف بالمزرعة مدة لا تقل عن سنة

(أ) وخرج من الارض بناء على اخطار تبلغه بالجلاء.

(ب) - أو اخرج من الارض بناء على حكم او قرار صدر بمقتضى احكام الفقرة (١) (أ) من المادة السادسة من هذا القانون.

يكلف المالك بان يدفع له تعويضاً مقابل اخراجه تقدره الهيئة توفيقاً لاحكام هذه المادة

(٢) - يكون التعويض مبلغاً من المال يوازي الخسارة أو النفقات التي تعزى مباشرة الى الجلاء عن الارض مما لم يكن للمستأجر مناص منه فيما يتعلق ببيع امواله المنقولة ونقلها

ويشترط ان لا يدفع أي تعويض للمستأجر لقاء بيع امواله المنقولة الا اذا كان المستأجر قد اتاح للمالك فرصة معقولة لتقدير قيمتها قبل بيعها

ويشترط ايضا ان لا يدفع أي تعويض للمستأجر بمقتضى هذه المادة في الاحوال التالية

(أ) اذا كان المالك قد عرض على المستأجر كتابة سحب اخطار الجلاء ورفض المستأجر ما عرض عليه او ابى أو تخلف عن قبوله بصورة غير معقولة.

(ب) اذا لم يطلب المستأجر النظامي التعويض في ظروف ثلاثة اشهر من تاريخ خروجه من الارض

المادة ١١ (١) اذا كان المستأجر النظامي قد اجرى في الارض تحسيناً من التحسينات المشار اليها في الذيل الاول الملحق بهذا القانون فيحق له عند فسخ الاجارة سواء باخطار أو بخلافه ومع مراعاة احكام هذا القانون ان يستوفي من المالك مبلغاً من المال تعويضاً له عن التحسين الذي اجراه يوازي قيمة ذلك التحسين للمستأجر الجديد

ويشترط ان تؤخذ بعين الاعتبار عند تقدير مقدار التعويض الواجب دفعه اية منحة منحها المالك للمستأجر أو سمح له بها مقابل قيامه بذلك التحسين سواء ذكرت تلك المنفعة صراحة في عقد الاجار أو لم تذكر.

(٢) - لا يدفع تعويض بمقتضى هذه المادة عن أي تحسين من التحسينات المذكورة في القسم الاول من الذيل الاول الملحق بهذا القانون الا اذا كان المالك قد وافق على اجرائه تحريرياً قبل القيام به ويجوز ان يبدي المالك موافقته هذه بدون قيد ولا شرط أو ان يعلقها على بعض شروط سواء من حيث التعويض او خلافه وفاقاً لما يتم الاتفاق عليه بينه وبين المستأجر فاذا وجد مثل هذا الاتفاق بينهما تعتبر مسألة ما اذا كان المستأجر يستحق التعويض بموجب هذه المادة بانها قد احيلت الى الهيئة وفصلت فيها كما يعتبر التعويض المستحق الدفع بمقتضى الاتفاق بانه مستحق الدفع بمقتضى هذه المادة ومقدراً من قبل الهيئة.

(يتبع)

اضرار خط بغداد - حيفا

على العرب والوحدة العربية

نشرت جريدة «العالم العربي» البغدادية الغراء مقالا افتتاحياً بهذا الموضوع نقتطف منه ما يلي:

هبطت علينا لاسلكية مصدرها لندن تنبىء بان صحيفة «الصنداي اكسبرس» اللندنية، نشرت انه قد تم التوقيع على اتفاقية انشاء خط بغداد — حيفا، عندما كان جلالة الملك فيصل في لندن

ولم تذكر من تفاصيل هذه الاتفاقية سوى ان الحكومة البريطانية هي التي تستحضر المال اللازم للقسمين من الخط المارين في العراق وفلسطين، بواسطة قرض. وإن المال اللازم لانشاء هذا الخط ثمانية ملايين ليرة انكليزية

وختمت اللاسلكية الخبر قائلة ان الصحيفة المذكورة تقول ايضا ان الحكومة البريطانية رفضت ما طلبه العراق من سحب القوات الجوية البريطانية المقيمة فيه ...

فمن يقرأ بين اسطر اللاسلكية قد يشعر بسهولة ان الوفد العراقي ايقن ان الخط البري المطلوب فتحه - اي خط حيفا - بغداد سيكون آمن واحسن خط المواصلات البريطانية ولطريق الهند فلم يعد من الضروري وجود المواقع البريطانية الجوية في العراق فطلب اذن الغاء هذه المواقع. الا أن الحكومة البريطانية رفضت هذا الطلب !..

فاذا صح هذا الخبر بكل تفاصيله، فتكون بريطانيا العظمى قد ضمنت لنفسها عدا الطريق الجوي المذكور في المعاهدة، طريقا اخرى هي الطريق العظمى المذكورة في الاتفاقية التي تخبر عنها اللاسلكية اليوم ... هي الطريق الهامة المشهورة التي اصبحت «تاريخية»، وقد اهتم بها العالم كل الاهتمام، قبل الحرب الكونية واثناءها وبعدها !..

ولا ينكر ان العراق - كما سبق القول - له ان يجني من هذا الخط شيئا من الفوائد الاقتصادية والمعنوية ايضا... ولكنا هنا نتذكر كلام فخامة الهاشمي باشا وزير المالية فيما يختص بانشاء الخطوط الحديدية للموصل إذ قال فخامة الباشا ما معناه: ان هذا المشروع يتطلب ما يزيد على المليون من الدنانير وان الحساب يظهر أن ما يتحصل من الواردات لا يمكنه ان يطفيء رأس المال وان النقل بين الموصل والعاصمة قد يجري بالسيارات براً وبالاكلاك نهراً، وهو ارخص الخ ...

فاللاسلكية الحاضرة تقول ان انشاء خط حيفا — بغداد يتطلب ثمانية ملايين من الليرات الانكليزية، وان الحكومة البريطانية تستحضر المال اللازم للقسمين من الخط المارين في العراق وفلسطين، بواسطة قرض ... وكثيراً ما ذكرت الاخبار البريطانية مسألة استقراض العراق من انكلترا مبلغاً من المال ... فاذا كان الخبر صحيحاً فكم تكون الحصة الواقعة على العراق ؟ كم مليون من الليرات الانكليزية يجب ان يستقرض العراق لانشاء هذا الخط الذي لا ندري - ولا الوزير ايضا يدري - هل يأتي منه من الواردات ما يطفيء الدين الجزيل الثقيل أم لا ؟..

على كل حال ان الخبر لم تؤكده الحكومة حتى الان. ولا يستطيع الباحثون ان يتبسطوا فيه الآن بصورة مستوفاة الشروط ما لم يعرفوا حقيقة الواقع كما هي ولكنا، من حقنا، اولا ان نطالب الحكومة بوجوب اخبار الرأي العام وتنويره بواسطة الصحف في جميع القضايا ولا سيما التي هي من هذا الطراز الهام

وثانيا اننا نتوقع ان تكون مهمة الوفد في هذه السفرة العظيمة مكللة بما يحقق بالفعل «الاماني الوطنية»

ولا يخفى ان افضل واهم ما في تلك الاماني ان يتخلص العراق شيئاً فشيئاً من قيوده الثقيلة وان لا يكبل باية سلسلة جديدة من اية جهة كانت

دس اليهود

في الاقطار الاسلامية

نشرت مجلة «الفتح» الغراء، بمناسبة الدسائس التي اخذ اليهود يقومون بها في الهند لعرقلة وفد المؤتمر الاسلامي، المثال الآتي لكيدهم واختلاقهم:

«ونذكر بهذه المناسبة أن صحفياً يهودياً يراسل صحفاً أمريكية كان زار حضرة صاحب الفضيلة مفتي الديار المصرية عقب ثورة أغسطس (آب) في فلسطين التي سفكت فيها الدماء ووقع فيها ما الاخير فيه، فوجه الصحفي اليهودي المتآمر أسئلة الى فضيلة مفتي الديار المصرية عن وظيفة الافتاء في الاسلام وهل يجوز المفتي أن يتعرض للشئون الوطنية (على نحو ما يخدم به الحاج أمين الحسيني وطنه) وأورد الاسئلة بشكل يقتضي أن يكون الجواب عليها أن ما يعمله الحاج أمين يخالف وظيفة الافتاء. ولما أذيع حديث فضيلة الاستاذ مفتي الديار المصرية في صحف أمريكا طيره مراسلو الصحف الاوربية وانتشر في العالم الاسلامي ووقع عند المسلمين في الشرق والغرب وقعا سيئا لانهم كانوا يعتبرون خدمة الحاج أمين لملته مما يجب على كل

البقية على الصفحة الثامنة

أقوال الصحف اليهودية

اسرار تنكشف في التحقيق

اعتقال الذين افرج عنهم بالكفالة

قالت ها آرتس :

علمنا من القدس ما يلي :

اعتقل البوليس مرة أخرى الادون البرين بعدان اخلى سراحه بكفالة مالية في الاسبوع المنصرم واحضر يوم الجمعة امام القاضي المستر بودلي وبعد ان حقق معه قليلا أمر بتوقيفه مدة اثني عشر يوما .

وقد سبب التحقيق مع مينتس ارتباكا للصحفيين اذ قيل ان التحقيق مع مينتس سيجري في القدس فهرع الصحفيون الى المحكمة يوم الخميس وبعدان انتظروا طول ذلك اليوم في قاعة المحكمة وسألوا عن القضية وميعادها اجيبوا ان التحقيق مع مينتس سيجري في الغد فعادوا ادراجهم وفي صباح يوم الجمعة رجعوا الى المحكمة وانتظروا . وحضر محامو الدفاع من يافا وهما المحاميان شيندل وكيزارمان ، ودخلا المحكمة وبلغا القاضي بانهما حضرا من تل ابيب للدفاع عن المتهم وبعد بضع دقائق قال لهم القاضي ان التحقيق مع مينتس أجل ولكن الصحافيين انتظروا طول يوم الجمعة في المحكمة أيضا .

ويقال ان خبر التحقيق مع مينتس الان سابق الاوان لان المتهم أوقف مدة اسبوعين اعتباراً من ٢٠ يوليو الحالي (يوم اعتقاله)

واتصل بنا الآن ان التحقيق مع مينتس سيبتدىء يوم الثلاثاء القادم (غداً) في يافا .

وسمعنا ان البوليس حقق بالامس مع اثنين آخرين من الترمبلدوريين وهما راغينسكي والينبرك ، وبعد التحقيق اخلى سبيلهما . والقى القبض في تل أبيب على الياهو براون واخلي سبيله . وفتش منزل اسرائيل براون الاصلاحي في تل أبيب .

وفي الامس زار قسم من الاصدقاء المعتقلين في سجن يافا .

واتصل بنا ان البوليس اعتقل يوم الجمعة المنصرم يحيئيل هاسيموفيتش من مستعمرة كفار سابا .

اعتقال وتفتيش

قالت دوارها يوم :

اتصل بمراسلنا ان التحقيق مع المتهم مينتس سيبتدىء يوم ٣ الشهر القادم .

وقالت دوارها يوم ان الضابط لوسي سميث صرح بان لدى البوليس اثباتات كافية ضد المتهم الحانان هلبرين وانتسابه لجمعية غير مشروعة ، ولهذا مدد توقيفه مدة ١٢ يوما . ولما القي القبض على الياهو براون سئل عن علاقته بستافسكي ومينتس وعلاقته بالجمعية الصهيونية الثورية فاجاب بانه لا يعرف عن الجمعية غير ما قرأه في الصحف .

وبالامس فتش منزل عكيبا براون فلم يعثر فيه على شيء .

سياح او مهاجرون

قالت دوارها يوم

وصل على ظهر الباخرة فردينانداند قسم من الاساتذة البلغاريين الى ميناء يافا يرافقهم عدد من معلمات بساتين الاطفال لزيارة فلسطين وسيقيمون فيها مدة شهر كامل كسياح ثم يعودون الى بلادهم

الجامعة : خدعة يقوم بها اليهود يدخلون بها البلاد كسياح ويقيمون بها في مستعمراتهم الواسعة بدون رقيب.

صندوق التبرعات

قالت دوارها يوم

تقرر مؤخراً ادخال علبة جمعية كيرن ها كيمت (صندوق الاستعمار الصهيوني) الى كل بيت يهودي في فلسطين .

خراب الهيكل

قالت ها آرتس:

يستعد فريق من شبان تل ابيب للذهاب الى القدس غداً لزيارة حائط المبكى والطواف حول اسوار القدس القديمة وقد نشرت جمعية الشبان للتعاليم اليهودية في تل ابيب نداء في الصحف حثت فيه الشبان على الاشتراك في هذه الرحلة .

الجامعة : كان هذا اليوم يوم نحس وبؤس ، جر الويلات على اليهود اذ فيه خرب الهيكل كما يقولون وفي هذا اليوم القى اليهود الشرارة الاولى في ثورة عام ١٩٢٩ بسبب تهورهم وغرورهم وتحاملهم على العرب والاسلام . افلا يتعظون ؟

المطالبة بالحصص!

قالت دوارها يوم

ان مهاجري يهود المانيا يلحون في طلب ما جمع من الاعانات باسمهم في فلسطين وهم يضربون ابواب المؤسسات اليهودية في كل يوم ويطلبون قسطهم منها غير ان اللجنة العليا لجمع الاعانات لمساعدة يهود المانيا لا تزال تحتفظ بالمبالغ لتنفقها على تنظيم شؤونهم في البلاد .

سرق دمها !

قالت دوارها يوم

اعتقل في ويلنا تاجر يهودي يدعى غوردون لان خادمته اليهودية ادعت بانه سرق دمها ليلا وهي نائمة . وذلك انها عندما قامت صباحا وجدت يدها مجروحة تسيل الدماء منها فاخبرت صديقاتها بامرها فأكدوا لها ان الفاعل لا بد ان يكون سيدها الذي تعمل في بيته فشكت عليه الى البوليس الذي اعتقله ولا يزال يحقق معه

في بولونيا

قالت دوارها يوم :

قام البوليس في مدينة وارسو بتفتيش سريع في جميع فروع جمعية بوعالي تسيون وقد هاجمها في وقت واحد ودام التفتيش في الفروع المذكورة مدة ثلاث ساعات متواليات سيق على اثره قسم من عمال صهيون الى السجون .

والظاهر ان التفتيش حصل على اثر اخبارية كاذبة لا بد ان تظهر حقيقتها قريبا.

رابطة العمال

قالت دافار

عقدت جمعية العمال المركزية في تل ابيب مساء السبت المنصرم اجتماعا عاما حضره اعضاء المؤتمر الصهيوني القادم وكثير من زعماء العمال في البلاد كما حضره قسم من زعماء العمال في خارج فلسطين فالقى شبرينتسيك كلمة ترحيب وتلاه بعض زعماء العمال من المانيا وفرنسا واميركا وغيرهم .

وممن تكلموا في الاجتماع الادون ايلباوم قائلا بأنه اصبح من سكان فلسطين وهو يأمل قبوله عضواً في جمعية العمال ليقوم بقسطه في العمل ليستخدم قواه في ما يعود بالخير على فلسطين

وقام بعده الادون سيكال وتكلم عن الروابط بين العمال في فلسطين واميركا وعن واجب حزب (بوعالي تسيون) . وتلاه الادون فريتس نفتالي عن شعور الاشتراكيين ومهاجري يهود المانيا .

وبعد ان القيت الخطب شرع المجتمعون في البحث في برنامج الاجتماع كشؤون المؤتمر . والمسائل السياسية والاعمال الصهيونية

ثم قام الادون شارتوك سكرتير الوكالة اليهودية السياسي وتكلم طويلا عن الحالة السياسية وبعد ظهر السبت القى الادون شبرينتسيك محاضرة عن التنظيم في الصهيونية والوكالة اليهودية

لاجل عيونهم !

قالت دوارها يوم

ابلغتنا لجنة المؤتمر الصهيوني القادم في براغ ان الحكومة خفضت اجور المواصلات بمناسبة المؤتمر الصهيوني القادم الى جميع البلدان التشكوسلوفاكية اعتباراً من اول آب حتى ١٥ ايلول القادم .

وقالت ان المؤتمر سيصدر كل يوم جريدة باللغة الالمانية اثناء انعقاده وسيوضع في المؤتمر مكتب خاص يكون ختمه باللغتين التشكوسلوفاكية والعبرية .

تبرئة متهمين

برأت محكمة الاستئناف بالقدس كلا من حسين محمد احمد سرحان ، ونمر فرحان احمد جمارة ، من ديربان المحكوم عليهما بالسجن خمسة عشر عاماً بتهمة قتل

عدد ٢١٣٨ — السنة السابعة

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries
Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس في ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٥٢هـ — (الاثنين) — الموافق ٣١ تموز سنة ١٩٣٣م

كيف انفضحت حركة التبشير في القطر المصري

تابع المقال الافتتاحي

في ديسمبر سنة ١٩٣٢ للشاب يوسف عبد الصمد الذي اثر فيه التنويم تأثيراً شنيعاً وصيره غير قادر على الانتفاع بنفسه . ولا يقدر اهله ان ينتفعوا منه بشيء . فقد قرر الاطباء انهم انهكوه حتى انه نوم اكثر من ثلاثين مرة . ووراء ذلك امور جعلوها لصيد ضعاف النفوس والعقول يخجل القلم عن أن يجري بها . فهي من احط اسفل الوسائل . فلنتخطاها .

س ـ ما هي الادوار التي سار بها التبشير في القطر المصري

ج ـ كان المبشرون في الايام السالفة يعقدون الاجتماعات ويدعون الناس للدخول اليها . فكانت تدخل الجماهير ، منها العامي ونصف المتعلم ، والمتعلم وتحصل المناقشة بين المتعلمين وبين خطبائهم . وكانت تنتهي في الغالب بانخذال المبشرين وانتصار من يناقشهم عليهم . وقد حصلت حوادث من ذلك في سنة ١٣١٧ هجرية بالمدرسة الانكليزية بباب الخلق ونشأ عن ذلك أن انشئت جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية برئاسة المرحوم الشيخ محمد زكي الدين سند . وخفت امر المبشرين وباؤوا بالخذلان . وحدث في نحو سنة ١٩١١ ـ ١٩١٢ ميلادية أن احد مجامعهم قدمت اليه التقارير باخفاق التبشير بين المسلمين . واشار بعضهم بان احسن وسيلة ان يفشى الالحاد بين شباب المسلمين حتى اذا انفصل الشاب عن دينه امكن جعله مسيحياً ولما شرعوا في ذلك وجدوا ان الالحاد اجتاح شبابهم ايضاً . ولم يستفيدوا شيئاً متعلماً واحداً ملحداً كان اصله مسلما . فلما سقط في ايديهم عولوا على فتح الملاجيء والمدارس لتعليم ابناء وبنات المسلمين بالمجان ، ليتبعوهم على العقيدة التي يريدونها ، وفتح المستشفيات لتبشير المرضى الذين اذل المرض نفوسهم . فكان ذلك باب نجاحهم وكان العقلاء من المسلمين يحسون الخطر ولكن لم ينتبه المسلمون انتباهة صحيحة الا بعد أن هزتهم حادثة بور سعيد هزاً عنيفا ايقظ نائمهم ونبه غافلهم .

س ـ ما هو العلاج لهذه المسألة ؟

ج ـ لعلاج هذه المسألة طريقان :

الاول ـ ان يتكاتف المسلمون ويوطنوا انفسهم على البذل لفتح المدارس والملاجيء والمستشفيات فلا يجدون مدرسة للتبشير إلا فتحوا امامها مدرسة اخرى لاطفال المسلمين الفقراء خاصة . ولا مستشفى للتبشير الا فتحوا بازائه ملجأ . وان يحض الناس بعضهم بعضاً على مقاطعة ملاجيء التبشير ومستشفياته ومقاطعة من يزج بابنه او ابنته فيها . هذا اولا

والامر الثاني ان ينشيء المسلمون مدارس ليعلموا فيها جماعة من المسلمين كيفية التبشير بالاسلام في البلاد الاميركية والاوروبية التي تماون على التبشير . وبعد ان يتموا علومهم اتماماً وافيا ويتعلموا اللغات تعلماً صحيحاً وبعد ان يكونوا مهرة في الديانات والملل والنحل يرسلون الى تلك البلاد ليبشروا بالاسلام بحيث لا يستعملون الطرق الخبيثة الملتوية التي يستعملها المبشرون عندنا بل يكونو كدهم ان ينشروا الاسلام بالخطب وانشاء المجلات وبيان محاسن الاسلام في المجلات الدينية الاوروبية واني اعتقد اننا بذلك نربح من الرجال والنساء والعقلاء في سنتين او ثلاث اكثر مما يربح المبشرون من المسلمين في قرن كامل . فنحن اذا وجهنا بجنودنا الى اوروبا وارسلنا اليها طائفة من المبشرين بالاسلام لغزوها انفض هؤلاء الضيوف الثقلاء الى بلادهم واسترحنا من شرورهم وجرائمهم وذلك ضروري لانه متى رأونا نهاجم بلادهم ذهبوا ليذودوا عنها .

ونجاح المبشرين بالاسلام مضمون لبساطة عقيدته وسهولتها وعدم استعصائها على الاذهان وعدم وجود الخرافات التي تضاد الترتيب الطبيعي في تعاليم الاسلام فهذا صاحب كتاب تطور الاديان يقول : الدين الاسلامي امكنه ان ينفي خرافات ضد الترتيب الطبيعي في الوقت الذي وقعت فيه الديانات السماوية الاخرى . فكانت النتيجة ان كل فئة من الناس اختارت لها عقائد حسب تطورها . وهذا التطور يكون سببا في موت هذه العقائد متى زال ذلك التطور . وهذا إدوارد شوريه يقول : اذا كانت شريعة المسيح دخلت في ضمائر الاشخاص بقدر معين في الحياة العمومية فان الشرائع التي تسيطر على تأسيساتنا السياسية هي الشرائع الوثنية الظالمة . ثم يقول : اذا كانت الهيئة الدينية في اوروبا تحارب بعضها بهذا النضال فانها ستموت . ويكون المستقبل لعقائد شابة غير معقدة وغير مرتبطة بقواعد وقوانين غير مرنة . وهذا ينطبق على قواعد الموحدين البسيطة فسيكون مستقبل تسيير الامور في العالم المتمدن لديانة هؤلاء الموحدين ويكون لهم الشرف في ان يسيروا سفينة الدنيا الى مستقر بحثت عنه الديانة المسيحية ولم تهتد اليه

وقال شارل جينيبر مدرس تاريخ الدين المسيحي في جامعة السوربون : « يمتاز الاسلام بشيئين الاول انه من وقت ما جمع كتابه الى الآن لم يطرأ عليه تغيير ولا تبديل ولا زيادة ولا نقصان . الثاني تجنب الاسلام الوقوع في خرافات ضد الطبيعة كما وقعت في ذلك الديانات السماوية الاخرى مثال ذلك الاشياء الخارقة للطبيعة التي ظهرت عند صلب المسيح كالظلمة وانشقاق حجاب الهيكل وخروج الاموات من القبور التي لم يذكرها مؤرخ غير مسيحي في ذلك الوقت ، بل ذكرت عند موت ابناء الله الذين قبل بظهورهم في بلاد اخرى . مثل بعل شموش في بابل ، وكريشنا وبوذا في الهند وآتس في فيرجيا (أذنة) وكوتس في لوكافل (المكسيك) وابولون وفنيس وديوسيوس وبرسفيس وراما وهرمس وآزوريس في بلاد اليونان والرومان ومصر » .

وقال ادوارد شوريه في كتابه عن الذين رفع عنهم الحجاب وقابلوا الذات الالهية وجهاً لوجه « الويل لك يا مسيحية اوروبا عندما تكونين مهاجمة بواسطة المبشرين الامنين من بلاد الموحدين المزودين بعين التعليمات التي تزودين بها مبشريك اليهم فانك سوف تتلاشين امام ديانة الموحدين

ومهما كان الامر فان تجهيز فرقة للتبشير بالاسلام في ديار اولئك القوم تكون ناجحة وتكسبنا اضعاف اضعاف ما نخسر من تبشير اولئك المبشرين

هذا هو رأيي

***

دس اليهود

تابع المنشور على الصفحة السادسة

مسلم سواء كان مفتيا أو سوقة وأن تسفيه عمله يعد من التخذيل الذي يفيد اليهود ويضر بالمسلمين . مع ان مما لا ريب فيه أن فضيلة الاستاذ المفتي لم يخطر هذا على باله ، وكل ما في الامر أن الصحفي اليهودي وجه اليه أسئلة معينة عن وظيفة الافتاء ، ومن عادة الجواب أن يكون على قدر السؤال هذا اذا كان الخواجة اليهودي أمينا فيما نقله من فضيلة الاستاذ المفتي مع أن هذا أيضا موضع شبهة لان ناقل الحديث موضع تهمة وصاحب قصد سيء .

نرجو من قادة الفكر في العالم الاسلامي قبل أن يسيء الظن بعضهم ببعض أن ينتبهوا للاصابع التي لها مصلحة في افساد ما بينهم »

الاسلام في بولونيا

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

وتشتغل غالبية مسلمي بولونيا بالفلاحة ثم ببعض الصناعات وينتظم عدد منهم غير قليل في سلك الجيش البولوني ويرقون فيه بسرعة الى درجة الضباط وذلك لما هو معروف عنهم من البسالة الموروثة

ومما يدعو الى السرور ان المسلمين في بولونيا ينالون قسطاً وافراً من التعليم فهم يهتمون جد الاهتمام بتربية أبنائهم تربية عصرية تتفق مع اصول الدين الاسلامي التي يتلقونها في مدارسهم على أيدي مدرسين مسلمين ، كما يجارون سائر البولونيين في الاقبال على التعليم العالي في مختلف فروعه في جامعات وارسو ولفوف وفيلنو سواء في ذلك ابناؤهم وبناتهم ، ولهذا فيوجد بين المسلمين هناك كثير من الاطباء والمحامين والقضاة والمهندسين والمدرسين في مختلف المدن البولونية

ولما كان مسلمو بولونيا قد اندمجوا في الشعب البولوني فهم يتكلمون اللغة البولونية غير انهم يعنون بتعليم اللغة العربية لانها لغة القرآن الكريم وبها يؤدون صلاتهم وسائر عباداتهم ولهم في انحاء بولونيا نحو عشرين مسجداً وسيشرعون في القريب في بناء مسجد كبير يليق بمكانتهم ويكون عنواناً على تضامنهم ووحدتهم في وارسو عاصمة البلاد .

ظلم ايطاليا

تابع المنشور على الصفحة الثامنة

كيف يلقون درسا أدبيا قاسيا على من يبيع ذمته ووجدانه للاجنبي المستعمر !

ولم تكتف ايطاليا الظالمة بكل ما فعلته من جور وارهاق بل أرغمت اهالي منطقة غريان على ترك أراضيهم الخصبة والتشرد في انحاء القطر وقسمت تلك الاراضي على المهاجرين الطليان القادمين من جزيرة صقلية وغيرها من غير ان تقدم هي أو يقدم المهاجرون أي تعويض لهؤلاء السكان المساكين !!

هذه هي مدنية أوروبا التي ينشرونها في بلاد الشرق اوهذه هي حسناتهم التي يدعون أنهم يقدمونها للمسلمين المتأخرين ! فاشتدي ازمة تنفرجي . . .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس